الأنباء
الاحد 1 اكتوبر 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

5 مصابين في حادثتي طعن وسط بريطانيا

لندن ـ وكالات: أعلنت الشرطة البريطانية أمس، إصابة خمسة أشخاص بعد تعرضهم لحادثتي طعن في مركز مدينة شيفيلد وسط البلاد. ونقلت صحيفة الاندبندنت البريطانية عن شرطة مقاطعة جنوب يوركشاير، أنها أوقفت أربعة أشخاص للاشتباه بصلتهم في الحادث، الذي وقع صباح أمس. وفرضت الشرطة، على إثر الحادث، طوقا أمنيا في محيط منطقة «باركرز بوول»، كما أغلقت الطرق المؤدية إليها حتى إشعار آخر. وقالت شرطة «جنوب يوركشاير» في تغريدة على تويتر «نتعامل مع حادثتي طعن متصلتين، وقعتا في مركز مدينة شيفيلد». وأضافت أن الحادثة أسفرت عن «إصابة خمسة بجروح» دون الإشارة إلى مدى خطورة تلك الجراح. وتابعت «تم توقيف واعتقال 4 أشخاص على صلة بالحادثتين».

السلطات تغلق نصف مراكز الاقتراع والانفصاليون يحتلون أخرى لضمان إجراء التصويت

يوم مصيري لـ «إسبانيا الموحدة» والكتالونيون مصرون على الاستفتاء

انفصاليون يغنون داخل مدرسة ميغيل تاراديل وهي احد مراكز الاقتراع بعد ان احتلوها لمنع السلطات من اغلاقها في برشلونة (رويترز)

عواصم ـ وكالات: تدخل إسبانيا اليوم مرحلة هي الأكثر حرجا في تاريخها السياسي الحديث منذ تفعيل الديموقراطية بعد وفاة الديكتاتور فرانسيسكو فرانكو في 1975، إذ ينظم اقليم «كتالونيا» الانفصالي استفتاء على الاستقلال يتوج سنوات من التوتر بين الإقليم ومدريد.

وأكدت سلطات إقليم كتالونيا أن الشرطة الإسبانية داهمت مركزا للاتصالات تابعا لحكومة الإقليم أمس قبل يوم من إجراء الاستفتاء الذي تعتبره مدريد «غير دستوري».

ويسود الترقب لمدى قدرة الانفصاليين الكتالونيين على تحدي الحكومة المركزية وتنظيم الاستفتاء، بعد أن أعلن ممثل الحكومة الاسبانية في كاتالونيا انريك ميو ان الشرطة ختمت بالشمع الأحمر اكثر من نصف مراكز الاقتراع البالغ عددها 2300.

وقال ميو للصحافة الأجنبية في مقر الشرطة «من أصل 2315 مركز تصويت ختم 1300 بالشمع الأحمر».

وأضاف ان 163 من هذه المراكز يحتلها ناشطون يحق لهم مغادرتها لكن لا احد يستطيع دخولها.

وقبل ذلك قال زعيم إقليم كتالونيا كارلس بيغديمونت لـ«رويترز» إن التصويت سيمضي قدما رغم هذه الإجراءات.

وأضاف «كل شيء جاهز في كل مراكز الاقتراع التي يزيد عددها عن ألفين. هناك صناديق الاقتراع وبطاقات التصويت وفيها كل ما يحتاج الناس للتعبير عن رأيهم».

إسبانيا تواجه اليوم أسوأ أزماتها السياسية منذ عهد الديكتاتور فرانكو

وقال متحدث باسم الحكومة أمس إن أربعة ضباط شرطة على الأقل دخلوا مركز الاتصالات في برشلونة الذي يتحكم في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لحكومة الإقليم، ومن المتوقع بقاؤهم فيه لمدة يومين.

وجاء ذلك بعد أن أمرت المحكمة العليا في كتالونيا الشرطة بمنع إجراء التصويت الإلكتروني. كما أمرت المحكمة شركة غوغل بحذف تطبيق كان يوفر معلومات عن استفتاء الاستقلال عن إسبانيا.

وأمر قائد شرطة كتالونيا الضباط بإخلاء المكان وإغلاق مراكز الاقتراع بحلول الساعة السادسة من صباح اليوم بالتوقيت المحلي قبل موعد بدء التصويت في التاسعة صباحا.

ولم تفلح الدعوات ولا الإجراءات التي اتخذتها السلطات الإسبانية في ثني الانفصاليين الكاتالونيين المصممين على المضي قدما في الاستفتاء واحتلوا عشرات المدارس التي تم اختيارها كمراكز تصويت بهدف منع الشرطة من إغلاقها.

في المقابل، تظاهر آلاف الأشخاص أمس دفاعا عن وحدة إسبانيا في ساحة سيبيليس في وسط مدريد بدعوة من المنظمة المحافظة «مؤسسة الدفاع عن الأمة الإسبانية».

وقال زعيم الانفصاليين الكاتالونيين أمام حشد من المؤيدين الفرحين مساء أول من أمس في ختام حملته «في هذه الأوقات العصيبة والمفعمة بالمشاعر نشعر بأن ما اعتقدناه يوما مجرد حلم، هو في متناول اليد».

لكن في بلدة لوسبيتاليت دي لوبريغات، كان المشهد مختلفا في قاعة مؤتمرات كبيرة. فقد تجمع نحو ألفي شخص يعارضون الانفصال عن إسبانيا بدعوة من حزب سيودادانوس، أكبر أحزاب المعارضة في كاتالونيا.

ويثير الاستفتاء خلافات في الإقليم الغني الواقع بشمال شرق اسبانيا، اذ يضع المسؤولين الكاتالونيين في مواجهة الحكومة المركزية، في واحدة من أكبر الأزمات التي تشهدها إسبانيا، كما يثير الانقسامات بين الكاتالونيين انفسهم، وان كانت غالبية كبيرة منهم ترغب في تسوية المسألة بتصويت قانوني.

وقالت الشرطة إنها فتحت تحقيقا في حادثة اطلاق أعيرة من بندقية خردق على مجموعة من الاشخاص الذي كانوا يقفون أمام مدرسة ثانوية احتلها الناشطون في بلدة مانلو الكاتالونية ما أدى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة.

ومع انتهاء الحصص الدراسية الجمعة، قررت مجموعات صغيرة من النشطاء وبينهم اهالي مع ابنائهم، ان يحتلوا سلميا عدة مدارس في برشلونة تم اختيارها كمراكز اقتراع.

وقالت جيزيلا لوز، وهي ام لثلاثة تلاميذ في مدرسة رينا فيولانت الابتدائية في حي غراسيا الراقي في برشلونة حيث التأييد كبير للاستقلال، «سأنام هنا بجانب ابني الأكبر الذي هو تلميذ هنا».

ومن حي الى حي تجمعت مجموعات من الأشخاص لتشكيل «لجان لحماية الاستفتاء» باستخدام تطبيق تلغرام لتنظيم الجهود والطلب من الجميع على الحفاظ على الأجواء السلمية، بحسب مراسل «فرانس برس» الذي رأى بعض تلك الرسائل.

وفي مدريد، رفع المتظاهرون المعارضون للانفصال علم اسبانيا وهم يرددون «كاتالونيا جزء من اسبانيا» وشعارات يستخدمونها عادة لتشجيع فرق كرة القدم، بينها «انا اسباني اسباني اسباني». كما هتفوا «بيغديمونت الى السجن».

وتشير استطلاعات الرأي إلى ان اقل من نسبة 50٪ من الشعب الكتالوني يؤيدون اجراء الاستفتاء على الانفصال عن إسبانيا وحق تقرير المصير.

ومن المتوقع أن يصوت عدد كبير من المواطنين برفض الانفصال، الا انهم سيخرجون للمشاركة في المظاهرات للتعبير عن رفضهم لسياسات حكومة مدريد اليمينية التي لم تحرك ساكنا للتعامل مع المطالب الانفصالية على مدار السنوات الماضية، ولاعتبار انها استخدمت أساليب «القمع» باعتقال مسؤولين في الحكومة الإقليمية في وقت سابق هذا الشهر.

وزير الصحة ينضم إلى مسؤولي ترامب الراحلين

عواصم ـ وكالات: قدم وزير الصحة الأميركي توم برايس استقالته أول من أمس إثر فضيحة استخدامه طائرات خاصة مكلفة لرحلاته الرسمية.

وينضم برايس الى قائمة طويلة من سبعة مسؤولين كبار في الإدارة الأميركية، اضطروا الى الاستقالة منذ تولي الرئيس دونالد ترامب الرئاسة في 20 يناير.

فقد أثار برايس اختصاصي العظام، غضب ترامب بسبب تنقله على متن طائرات خاصة بتكلفة تجاوزت 400 ألف دولار، بحسب موقع «بوليتيكو».

لكن يبدو أن السبب الأهم في هذه الاستقالة، هو استياء ترامب من فشل مشروعه اصلاح برنامج «اوباماكير» رغم تعهده بإلغائه.

وبعد أن ألمح الرئيس إلى أن أيام وزير الصحة باتت معدودة، وجد برايس نفسه مجبرا على تقديم استقالته.

ويضاف اسم برايس، النائب السابق عن ولاية جورجيا، الى لائحة طويلة تضم أسماء مسؤولين كبار أقالهم الرئيس الأميركي أو استقالوا في الأشهر الأخيرة، وهم ستيف بانون (مستشار استراتيجي سابق)، ورينس بريوس (كبير موظفي البيت الأبيض السابق)، وشون سبايسر (المتحدث السباق باسم الرئاسة الأميركية)، ومايكل فلين (المستشار السابق للأمن القومي)، وكيدر الاتصالات (أنطوني سكاراموتشي).

وتوسع الجدل منذ أيام في واشنطن واضعا أكثر فأكثر ترامب، في موقع غير مريح.

وأشارت الادارة الأميركية في بيان مقتضب إلى أن برايس «قدم استقالته والرئيس قبلها».

وكان ترامب ألمح قبلها بدقائق بوضوح إلى أن برايس يمكن أن يستعد لمغادرة العاصمة الفيدرالية.

وصرح في حديث مع الصحافيين من إحدى حدائق البيت الأبيض «أنا لست مسرورا، يمكنني قول ذلك»، مؤكدا أن الوزير «خذله».

وأفاد الموقع الإلكتروني الإخباري «بوليتيكو» الذي كشف القضية، أن توم برايس استأجر 26 مرة طائرات خاصة منذ بداية هذا العام بلغت كلفتها أكثر من 400 ألف دولار.

حقوقيون لـ «الأنباء»: قيادات حوثية تتاجر بأعضاء البشر وتختطف 35 فتاة

عدن ـ إياد أحمد

أكدت مصادر حقوقية مطلعة لـ «الأنباء» تورط عدد من قيادات الحوثي بالإتجار بالبشر واختطاف وإخفاء أكثر من 35 فتاة بالعاصمة صنعاء خلال الشهر الجاري.

وكانت ظاهرة اختفاء عشرات الفتيات تتراوح أعمارهن بين «11 و20 عاما» منذ مطلع شهر سبتمبر الماضي من مناطق متفرقة بالعاصمة صنعاء أثارت الخوف والرعب لدى أهالي وسكان العاصمة، قبل أن يتم الكشف عن تورط قيادات حوثية في شبكات للاتجار بالبشر واختطاف الفتيات وبيع الأعضاء.

وقالت المصادر «ان هذا العدد هو ما تم الإبلاغ عنه من قبل أهاليهن بعد أن تم استدراجهن من منازلهن ومن المحلات وعدة شوارع»، مؤكدة أن هناك عشرات الحالات الأخرى المماثلة لم يبلغ عنهن أهاليهن حتى اليوم في أقسام الشرطة خوفا من «الفضيحة والعار المجتمعي»، فاختفاء الفتاة في المجتمع القبلي اليمني يلحق العار والفضيحة بأهلها.

ميدانيا، وردا على الانتهاكات والجرائم المتواصلة التي ترتكبها مليشيات الحوثي وصالح بشكل متواصل في مدينة تعز وعلى الحدود وفي عدة محافظات يمنية وتواصل إطلاق المتمردين الصواريخ الباليستية باتجاه المناطق المدنية السعودية، أعلنت الشرعية اليمنية استئناف عملياتها العسكرية الواسعة في جميع الجبهات وحققت خلال «12» ساعة انتصارات كبيرة وتقدما واسعا في محافظات مأرب والجوف وحجة وشرق صنعاء وسيطرت على معسكر بكامل عتاده.

وقالت مصادر عسكرية وأخرى ميدانية لـ «الأنباء» إن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية سيطرت على أربعة من أهم المواقع في جبل هيلان الإستراتيجي بمديرية صرواح غرب محافظة مأرب بإسناد مباشر من طيران التحالف، واستولت على كميات من الأسلحة بينها معدات وقناصة وصواريخ، بالإضافة إلى ذخائر وقذائف متنوعة.

وأضافت المصادر «أن قوات الشرعية، بالتزامن مع الانتصارات غرب مأرب، حققت أيضا تقدما ميدانيا إستراتيجيا بمحافظة الجوف شمال اليمن وسيطرت على معسكر «الغريمين» شمال مديرية خب والشعف بالكامل وبكامل عتاده العسكري بعد فرار المليشيات منه وبإسناد من طيران التحالف، ويعد أحد أهم وأكبر المعسكرات في الجوف، بالتزامن مع توغل قوات الجيش في مديرية خف والشعف على مسافة 30 كيلو مترا بعد السيطرة على المعسكر الذي كانت تتدرب فيه المليشيات». وأكدت مصادر عسكرية لـ «الأنباء» مقتل مسؤول التجنيد في المليشيات محمد الحاج، وقيادات ميدانية أخرى في غارات لطيران التحالف ومعارك عنيفة بجبهتي حرض وميدي.

مناورات إيرانية ـ عراقية مشتركة على الحدود قريباً وطهران تحظر شحن المنتجات النفطية من وإلى الإقليم

حكومة «كردستان» تناشد بغداد والأمم المتحدة وقف «العقوبات الجماعية»

عواصم ـ وكالات: دعت حكومة إقليم كردستان أمس، الحكومة العراقية والأمم المتحدة إلى إلغاء الحظر الجوي على مطاري أربيل والسليمانية الدوليين، على خلفية تنظيم الإقليم استفتاء على الانفصال عن البلاد.

ووصفت حكومة الإقليم قرار الحظر، في بيان، بأنه «عقاب جماعي»، و«قرار سياسي لا دستوري»، وطالبت الحكومة المركزية في بغداد «بعدم إضافة هذه العقوبة إلى جانب عقوباتها المالية على مدى أربع سنوات الماضية».

ولفتت إلى أن هذا الحظر قد ينعكس سلبا على الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي، وعلى النازحين والتجارة.

العبادي ينفي أن تكون دعوته لزيارة باريس مرتبطة بالأزمة الكردية

وقال المتحدث الرسمي باسم حكومة اقليم كردستان سفين دزيي في بيان ان قرار الحكومة العراقية إغلاق مطارات إقليم كردستان «عقوبة جماعية وحصار جماعي على شعب كردستان وإصرار على هذه الخروقات القانونية والانسانية تجاه شعب كردستان بذريعة فرض السلطات الفيدرالية للعراق».

وأضاف ان «مطارات الاقليم ومنذ إنشائها عملت بموجب الدستور والقوانين العراقية النافذة وحصلت على العديد من رسالات الشكر والتقدير من سلطة الطيران المدني العراقي وافتخروا بها وتم باستمرار اجراء زيارات من فرق الحكومة العراقية لرقابة مطاري اقليم كردستان».

جاء البيان بعد دخول الحظر الجوي حيز التنفيذ مساء أمس الأول أمام الرحلات الدولية، في حين تعهدت الحكومة المركزية بالسيطرة على المنافذ الحدودية، بعد أن رفضت سلطات الإقليم طلبا من بغداد بتسليم مطاري أربيل والسليمانية للحكومة الاتحادية.

من جهتها، اعلنت طهران أن القوات الإيرانية والقوات العراقية تعتزم إجراء مناورات مشتركة على الحدود، بعد ايام قليلة من مناورات مشابهة اجرتها القوات التركية والعراقية على حدود الاقليم.

وفي سياق الاجراءات العقابية المتوازية التي تتخذها دول جوار «كردستان» وهي ايران وتركيا والعراق، اعلنت طهران أيضا انها جمدت إلى أجل غير مسمى حركة شحن المنتجات النفطية من وإلى الإقليم ردا على الاستفتاء المثير للجدل.

ونقل موقع التلفزيون الايراني عن مذكرة لوزارة النقل ان جميع شركات الشحن وسائقيها تلقوا أوامر بتجميد شحنات المنتجات النفطية المكررة بين ايران واقليم كردستان المجاور «حتى اشعار آخر»، تحت طائلة مواجهة «العواقب». وحملت مذكرة وزارة النقل التي تلقتها مختلف المنظمات ونقابات النقل تاريخ الاربعاء، بحسب نسخة نشرتها وكالة تسنيم الاخبارية.

وقالت المذكرة «استنادا الى التطورات الاقليمية الأخيرة وعملا بأوامر مديرية الحدود في وزارة الداخلية، على شركات النقل الدولي وسائقيها الامتناع عن تحميل ونقل منتجات النفط من وإلى منطقة كردستان في العراق حتى إشعار آخر».

ويعتبر الفيول من الصادرات الايرانية الرئيسية إلى منطقة كردستان التي تتمتع بحكم ذاتي واستوردت 110 ملايين ليتر من هذا الوقود من ايران في العام الفائت، على ما أفاد التلفزيون الرسمي الايراني نقلا عن أرقام شركة النفط الوطنية.

من جهة أخرى، نفى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس، ان تكون الدعوة التي وجهها له الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون لزيارة باريس في 5 أكتوبر الجاري مرتبطة بالأزمة مع كردستان.

وأوضح المكتب الاعلامي للعبادي في بيان ان «الدعوة لزيارة فرنسا تم تسليمها لرئيس مجلس الوزراء من قبل وزيري الخارجية والدفاع الفرنسيين اثناء زيارتهما لبغداد في اغسطس الماضي ولا علاقة لها بأزمة الاستفتاء غير الدستوري» الذي جرى في 25 سبتمبر بدعوة من رئيس الاقليم مسعود بارزاني.

وتأتي تصريحات العبادي غداة إعلان الاليزيه ان ماكرون الذي اجرى مكالمة الاربعاء الماضي معه دعاه فيها لزيارة باريس، لتفادي اي تصعيد مع اقليم كردستان العراق الذي تقيم معه فرنسا «علاقات ودية».

وأوضحت الرئاسة الفرنسية ان اللقاء سيهدف ايضا الى تعزيز التعاون بين العراق وفرنسا.

لكن بيان العبادي أكد ان «هدف الزيارة هو لتقوية العلاقات الثنائية ولتركيز الجهود لمحاربة الارهاب في المنطقة بعد النجاحات العراقية الهائلة في هذا المجال».

وشدد البيان على انه «لم يتم التطرق في المكالمة الاخيرة لرئيس الوزراء مع الرئيس الفرنسي مطلقا «الى ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الكردي» او «عدم التصعيد من قبل بغداد» مضيفا «بل بالعكس تماما تم إدانة اصرار القيادة الكردية على اجراء الاستفتاء وتعريض المنطقة الى عدم الاستقرار».

وكانت الرئاسة الفرنسية قالت في بيان ان ماكرون «ذكر أهمية الحفاظ على وحدة العراق وسلامته والاعتراف بحقوق الشعب الكردي في الوقت نفسه»، مضيفة «يجب تجنب أي تصعيد».